

صلى الله عليه وسلم ولا يخفى على ابياته ادم ونوح  
وابراهيم وايضا هو من التمسك بنعمة الله تعالى وذلك  
ان العبد اذا نظر الى نفسه يتفتقر والى النبي صلى الله  
عليه وسلم كان ناظرا الى نعم ربه **سئلة** في ايوب  
عليه السلام **سؤال** لم ابتلاه الله **قيل**  
لان ابليس حساده حتى راي عمله يصعب الي  
السماء وسمع للملائكة قدحه فقال يا رب سلطني  
عليه لتسبين جلادته فابتلاه الله حتى اظهر  
للملائكة صبره ورضاه **سؤال** ما الحكمة في  
ابتلائه سبع سنين **قيل** لانه كان في النعمة  
سبعين سنة فابتلاه الله تعالى بكل عشر سنين  
سنة واحدة **سؤال** كم سلط عليه من الدود  
**قيل** ان كل حبة ارسل عليه اثني عشر الف  
زوج من الدود وكل ارسل الي غرود البعوض والي  
انحباب الفيل الحظا طيف وعسكر عوج الهد هد  
وعسكر الرجل النائم تحت ظل الشجرة حيث قال  
يا نايما والجمل بحرسه العقرب ولذئنه الحية  
وله عسكرو جنود لتولته تعالى وما يعام جنود  
ربه الا هو ورض محمد صلى الله عليه وسلم باصف  
الاشياء

منه

الاشياء وهو العنكبوت ويقال له واذر شي لانه  
لا ذل وليا من اولياء الله تعالى **قيل** اراد ان يجعل  
الدود عزيزا يصعبه لا يرب كما عزه عن يونس  
به وفي الحكاية ان الدود لما تناثرت منه صفة  
الي الشجر وخرج من لعابها الا برسم ليصير لباسا  
ببركة ايوب كما ان النحل لما سلكه با مراد الله تعالى  
بقوله فاسملي تسبل ريك ذللا صار يخرج منه  
شفا للناس **سؤال** ما معني قوله تعالى مسني  
الضريق **قيل** معناه ايمسني الضرو وانت ارحم  
الراحمين **قيل** معني مسني الضرو انه ان قال  
اصبر علي بلائك فيكون متجلا او ان قال لا اصبر  
فيكون جزعا وان قال اكشف عني فيكون تكلم  
ولا وجه لهذه الثلاثة والوجه ان ترجمني وانت  
ارحم الراحمين **قيل** ان الدود قصد قلبه  
الذي هو خزينة الايمان ومحل العرفان **قيل**  
لانقطاعه عن الطاعة بسبب البلا **سؤال**  
كيف يوافق بين قوله تعالى مسني الضرو قوله  
تعالى انا وجهك ذاه صابرا نعم العبد **قيل**  
لانه لم يكن قوله مسني الضرو عاجلا كان عن الصبر